CODEX ALIMENTARIUS COMMISSION

A

Food and Agriculture Organization of the United Nations

World Health Organization

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

البند 3 من جدول الأعمال **CX/EXEC 20/78/3**

يناير/كانون الثاني 2020

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والسبعون

مقر منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا، 10–14 فبراير/شباط 2020

انعقاد الدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي: التعقيبات على التغييرات والاقتراحات لمزيد من التحسينات

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

1– مقدمة

1-1 إن اللجنة التنفيذية، إذ أقرّت في دورتها السادسة والسبعين[1] بضرورة تحسين إدارة الوقت خلال دورات هيئة الدستور الغذائي لضمان النظر الواجب في البنود المدرجة على جدول أعمالها، وافقت على أن تعمل أمانة الدستور الغذائي مع رئيس الهيئة ونوابه لتحديد الحلول المحتملة ورفع التقارير إلى الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية بهذا الشأن، مع توفير المواد ذات الصلة سلفًا لأعضاء اللجنة التنفيذية.

2-1 وقد أُخذ الطلب الصادر عن اللجنة التنفيذية في دورتها السادسة والسبعين وكذلك الشواغل التي أعربت عنها الوفود خلال الدورة الحادية والأربعين للهيئة[2] بعين الاعتبار لدى وضع جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة الثانية والأربعين للهيئة. وتم إجراء عدد من التغييرات وإتاحة لمحة عامة للجنة التنفيذية في دورتها السابعة والسبعين[3]، على الرغم من إرجاء المناقشة إلى دورة لاحقة. ويمكن تلخيص هذه التغييرات على النحو التالي:

- الجلسة الافتتاحية: بدأت أعمال الجلسة قبل 30 دقيقة من موعدها المحدد واقتصر المتحدثون على منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ورئيس الهيئة؛
- جدول الأعمال: تم حذف بندين من جدول الأعمال (الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي نظرًا إلى تناوله من قبل اللجنة التنفيذية وإمكانية الإشارة إلى البندين من خلال تقرير اللجنة التنفيذية والتقرير عن مناقشات الخبراء مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية) وتنظيم أحداث جانبية لمعالجة المحتوى الجوهري بشأن حساب أمانة الدستور الغذائي وتنمية القدرات من قبل المنظمة ومنظمة الصحة العالمية؛

[1] الفقرة 13 من الوثيقة REP19/EXEC1

[2] الوثيقة REP18/CAC

[3] الوثيقة CX/EXEC 19/77/13

- الجدول الزمني: استراحات غداء أقصر (ساعة واحدة ونصف الساعة بدلاً من ساعتين)، عدم تنظيم أي أحداث جانبية خلال استراحة الغداء، واتخاذ ترتيبات لاحتمال عقد جلسات مطولة أو مسائية).
- الأحداث الجانبية: تقليل عدد الأحداث الجانبية بعقد معظم الأحداث الجانبية يوم إعداد التقرير لتفادي التأثير على مناقشات الجلسات العامة.

2- التنفيذ

2-1 نُفّذت التغييرات حسبما حُدد خلال الدورة الثانية والأربعين للهيئة. وتم تلقي التعقيبات حول الدورة عن طريق دراسة استقصائية بشأن مدى رضا المشاركين كانت مفتوحة أمام الجميع. وعقد الرئيس أيضا اجتماعا غير رسمي مع رؤساء جميع الأجهزة الفرعية التابعة للدستور الغذائي يوم إعداد التقرير من أجل جملة أمور، منها تلقي تعقيبات بشأن سير عمل الدورة الثانية والأربعين للهيئة.

2-2 وكانت التعقيبات بشأن الدورة إيجابية على العموم. غير أن المشاركين في الدراسة الاستقصائية أبرزوا بعض المجالات التي يتعين إجراء تحسينات فيها، والتي شملت تحسين الاتصالات بخصوص الترتيبات الخاصة بالجلسات المسائية، وخاصة عند استئنافها بعد إجراء عمليات انتخاب، باستخدام قنوات اتصال متعددة قدر الإمكان (الإعلان من المنصة، على الشاشات وغير ذلك.) وإمكانية الحصول مسبقًا وإلكترونيًا على الجدول الزمني الذي أتيح عند التسجيل في شكل كتيّب. وحظيت مسألة إدارة الوقت المخصص لبنود جدول الأعمال التي تنطوي على مناقشات صعبة بعدد كبير من التعقيبات، وساد شعور عام بضرورة تحسين هذه المسألة، وإذا اقتضى الأمر، استخدام آليات جديدة لمعالجة مثل هذه الأمور للحيلولة دون إجراء مناقشة مستفيضة في الجلسات العامة ودون إلقاء بند واحد أو اثنين من البنود بظلالهما على باقي بنود جدول الأعمال. وتتناول الدراسة الاستقصائية أيضًا العديد من الجوانب الأخرى للاجتماع من المرافق المتاحة إلى خدمات الترجمة التحريرية والفورية التي لا تتصل مباشرة بالتغييرات السالفة الذكر. غير أن بعض النقاط الإضافية التي أثيرت هي ذات صلة بمسألة إدارة الوقت، بما في ذلك إعداد وثائق أقصر، وتزويد الهيئة بتوجيهات أكثر بشأن طبيعة المناقشات في الهيئة مقارنة بالأجهزة الفرعية، وتفادي التدخلات المتكررة، واعتماد فترات استراحة يمكنها أن تسهم في إجراء مناقشات أكثر تركيزًا، وتوفير المزيد من المعلومات عن الهدف من التقرير وهيكله للتقليل إلى أدنى حد ممكن من طلبات إدراج نص إضافي أثناء عملية الاعتماد.

2-3 وبالإضافة إلى ما ورد أعلاه، سلّط الاجتماع غير الرسمي للرؤساء الضوء على نطاق المناقشات الفنية التي جرت خلال الدورة الثانية والأربعين، مؤكدا أن تركيز الهيئة ينبغي أن ينصب على السعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء أو الأخذ علمًا بالأساس الذي يقوم عليه عدم التوصل إلى توافق في الآراء وتحديده بكل بساطة بدلاً من إجراء مناقشات فنية مستفيضة وإعادة فتح النقاشات الفنية. وقد أشير إلى أن ينبغي بالأحرى عقد المناقشات الفنية خلال دورات الأجهزة الفرعية التي يتمتع فيها المشاركون بالمعارف والخبرات ذات الصلة. وهذا يبرز الحاجة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين مسألة إدارة الوقت وكذلك الحاجة إلى وضع آليات لفهم المسائل المتعلقة بعدم التوصل إلى توافق في الآراء ومعالجتها على نحو أفضل، ولا سيما عندما تصبح جلية في وقت متأخر جدا من عملية وضع المواصفات. وتضمنت الاقتراحات بخصوص كيفية تحسين هذه المسألة ما يلي:

- توفير المزيد من التوجيهات للمندوبين بشأن طبيعة القضايا التي ستثار في الهيئة وكيفية التعبير عن الاعتراض و/أو التحفظ؛
- ومع الإقرار بأن التوصل إلى توافق في الآراء ليس أمرا ممكنًا دائمًا، فإنه بإمكان التحقيق فيما إذا كان من الممكن تحسين الطريقة التي تتم بها معالجة مسألة عدم التوصل إلى توافق في الآراء على مستوى الأجهزة الفرعية، أن يسهم أيضا في إجراء مناقشات أكثر فعالية في الهيئة؛
- وتعزيز أو تحسين الآلية التي يمكن من خلالها النظر في التعليقات الخطية في الأجهزة الفرعية لضمان مناقشة جميع وجهات النظر بشكل كاف في تلك المرحلة؛
- وتقديم توجيهات بشأن الكيفية التي يمكن بها للرؤساء ضمان أن يبرزوا بشكل أفضل، في تقارير الاجتماعات، الأساس الذي تقوم عليه التحفظات بخصوص المواصفات التي يجري تقديمها لاعتمادها بصورة نهائية؛
- وزيادة استخدام الموارد المتاحة في إدارة مناقشات الهيئة مثل تقارير اللجنة التنفيذية ورؤساء الأجهزة الفرعية.

2-4 وكانت التعقيبات غير الرسمية الواردة من المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب والتي شاركت في مناقشات الخبراء مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إيجابية، إذ أشارت إلى أن توفير وقت وفضاء مخصصين للمراقبين يضفي المزيد من الوضوح على عملهم من حيث صلته بالدستور الغذائي ويمكِّن أيضا من إجراء مناقشة أكثر انفتاحا وغنى بالمعلومات حول مسائل محددة. وفي حين كانت تعقيبات المراقبين الذين شاركوا في الدراسة الاستقصائية مختلطة وتضمنت بعض الجوانب الإيجابية حيث أشاروا إلى الفرصة التي أتاحها الرئيس للمراقبين للقيام بمداخلات، فإن آخرين رأوا أن برزوهم في الهيئة أقل.

3- الخلاصة

1-3 اتّسمت الترتيبات التنظيمية الخاصة بالدورة الثانية والأربعين بالفعالية عمومًا ولقيت استحسانًا جيدًا رغم وجود تحسينات يمكن إدخالها في مجال التنفيذ. وينبغي إتاحة المعلومات المتعلقة بتوقيت الدورات مسبقا وتوفيرها إلكترونيًا وفي شكل ورقي. كما ينبغي الإحاطة علمًا بفعالية أكبر بأي تغييرات تطرأ على الجلسات والجدول الزمني، ولا سيما في ما يخص الجلسات المسائية وباستخدام إن أمكن ذلك قنوات متعددة لضمان المشاركة الكاملة في هذه الجلسات. وهذا أمر بالغ الأهمية عندما يمكن إجراء عملية انتخاب بين جلسة ما بعد الظهر والجلسة المسائية.

2-3 وينبغي مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تحسين إدارة الوقت المخصص لبنود جدول الأعمال، ولا سيما في حالة مسائل غير متوقعة باستخدام الموارد المتاحة والنهج الجديدة عند الاقتضاء، بما في ذلك التحلي بالمرونة لأخذ فترات استراحة، وهو ما قد ييسر المناقشات.

3-3 وينبغي إيلاء الاعتبار لما ينبغي إدخاله على مستوى الأجهزة الفرعية من تحسينات يمكن أن تساعد على ضمان النظر في جميع المسائل الفنية، بما يشمل الأساس الفني الذي تقوم عليه التحفظات، وتوثيقها قبل انعقاد الهيئة.

4- التوصيات

إن اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين مدعوة إلى القيام بما يلي:

1- تأكيد استمرار التغييرات التي طرأت على الدورة الثانية والأربعين للهيئة في تخطيط الدورة الثالثة والأربعين وتنظيمها؛

2- ومعالجة المسائل المتعلقة بالإبلاغ عن توقيت الجلسات المسائية وإتاحة الجدول الزمني الشامل إلكترونيا وقبل انعقاد الجلسة؛

3- والطلب إلى الرؤساء والأمانة وضع استراتيجيات للحيلولة دون إجراء مناقشات فنية مستفيضة بخصوص المواضيع التي لا يوجد توافق في الآراء بشأنها من أجل تيسير إحراز التقدم المناسب من حيث التوقيت؛

4- والطلب إلى الرؤساء والأمانة العمل معا لضمان إيلاء الاعتبار الواجب للتعليقات الخطية الواردة وإدراج الأساس الفني للتحفظات في تقارير الاجتماعات.